

بحار الأنوار

[172] البارد يصب علينا ، وأكل التفاح (1). 22 - ومنه: عن أبيه ، عن يونس ، عن ذكره ،
عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يعلم الناس ما في التفاح ما داووا مرضاهم إلا به (2). 23
- ومنه: عن بعضهم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أطعموا محبكم التفاح فما من شيء
أنفع من التفاح (3). 24 - ومنه: عن محمد بن علي الهمداني ، عن عبد الله بن سنان ، عن درست
بن أبي منصور ، قال: بعثني المفضل بن عمر إلى أبي عبد الله عليه السلام فدخلت عليه في يوم
صائف ، وقدامه طبق فيه تفاح أخضر ، فوا: إن صبرت أن قلت له: جعلت فداك أأأكل هذا والناس
يكرهونه ؟ فقال - كأنه لم يزل يعرفني: إنى وعكت في ليلتي هذه ، فبعثت فاتيت به ، وهذا
يقلع الحمى ، ويسكن الحرارة ، فقدمت فأصبت أهلي محبومين فأطعمتهم فأقلعت عني (4). توضيح:
في الكافي (5) عن " عبد الله الدهقان " مكان " ابن سنان " (6) وهو الصواب ، وفيه " إلى
أبي عبد الله عليه السلام بلطف " وهو بضم اللام وفتح الطاء جمع لطفة بالضم بمعنى الهدية
كما ذكره الفيروز آبادي ، وقيل: بضم اللام وسكون الطاء أي لطلب لطف وبر وإحسان ، والاول
أظهر " فوا: إن صبرت " إن بالكسر نافية ، وفي الكافي " فقال لي عليه السلام كأنه " إلى
آخر الخبر أي قال ذلك على وجه الاستيناس واللفظ ، كأنه كان مصاحبا لي قديما ، أو كان هذا
القول على هذا الوجه وحكاية أحواله لي - مع أنني لم أكن رأيته ، ومع شرافته ورفعته - مما
يدل على غاية تواضعه وحسن معاشرته مع مواليه " فاتيت به " على بناء المجهول ، وفي
الكافي بعد ذلك _____ (1 - 3) المحاسن: 551. (4)
المصدر نفسه وفيه " فأقلعت عنهم " وهو الظاهر. (5) الكافي: 6 ر 355. (6) كما ذكره
الاردبيلي في الجامع 1 ر 528 قال: محمد بن علي الهمداني عن عبد الله الدهقان في باب
التفاح [في] ولكن في المطبوع من المصدر ط الاخوندي مثل ما في المحاسن.
